

المقدمة

اهلا بك في لعبة المال

في هذه الرحلة سنتناول المال بطريقة يعرفها الجميع ولا يتحدث بها أحد، هذا الكتاب سيكون الأساس والمستوى الأول الذي يجب على من يملك المال ومن لا يملكه على حدٍ سواء معرفته.

الكثير من علامات التعجب ستواجهك وهذا ما جعلها لعبة ممتعة، في هذه المقدمة سأحاول أن أصف لك المزيغ القادم.

خطة لعبة المال هي في الأساس تهدف للحرية المالية ولهذا كشخص عاقل سأخذ أقصر وأضمن الطرق لأصل إلى هدفي، في الحقيقة ما دامت طريقة مشروع دينا وعرفاً وقانوناً !!

لا يهمني ممن سأخذ الطريق أو الطريقة للوصول لهدفي فخلفية ومعتقد صاحبها لا تهم إذا ما كانت حقيقة وفعالة.

سأخبرك قصة شهدتها بنفسني،

درست في روسيا في جامعة تعد من الجامعات الرائدة عالمياً في مجالات متعددة وأبرزها هندسة الطاقة، وكان لها مؤتمر سنوي يحضره أبرز الأسماء في عالم الطاقة مثل Gazprom، أرامكو السعودية، توتال الفرنسية وتكون في العادة وفود على أعلى مستوى لما يهمهم ما يحدث في هذا المؤتمر من أبحاث عملت عليها الجامعة طوال العام بخصوص الطاقة.

وبين فعاليات المؤتمر الممل نوعاً ما أتت كلمة العميد، الذي تطرق لنقطة الاقتصاد الروسي، وطرح فيه الفجوة الكبيرة الآن والانحدار الاقتصادي الذي سيؤدي إلى انهيار روسيا المعاصرة عاجلاً أم آجلاً.

وكان صلب كلمته يدور حول المشكلة والتي هي القروض الربوية والفوائد وأثرها على الاقتصاد وأتى بحل عجيب فاجأني به وقال أن الحل الوحيد لازدهار روسيا وجعلها في مقدمة العالم وأيضًا علاجها اقتصاديًا هو النظام المالي الإسلامي!!! للأمانة تعجبت مما وصلني! ولم يتوقف هناك، فحدث عن الرسول عليه الصلاة والسلام وبعض أحاديثه في المال، وشرح كيف لها أن ترمم سلبات الرأسمالية وفي نفس الوقت تنعش الاقتصاد وتحقق الازدهار في سنوات قليلة.

هذا جعلني أبحث أكثر، لأنني لم التفت يوما لما هو النظام المالي الإسلامي بتمعن، ووجدت أننا نحن نملك كمجتمعات إسلامية وعربية أساس فردي وجماعي فعلاً يستطيع علاج أي اقتصاد بوقت قصير سواءً على مستوى دول أو أفراد.

ولهذا فإن هذا الكتيب كتيب للحياة وجوهر المال، سيتناول جوانب فكرية، استراتيجيات مالية، طرق ، ونصائح في نواحي متعددة منها أمور وعوامل قد تعتبر في وقتنا ثابوية ولكن إن فقدت ستجد علل بلا أي حلول أو حتى سبب واضح.

لذلك في المستوى الاول من لعبة المال سنتطرق إلى مزيج بين فكر الغني، والعمل الحر على الشبكة وخارجها، تفكيك الغنى بجوانب فكرية، روحية وعملية لنضمن أن الأساس المالي لم يفتنا به شيء لنضمن عندما نتقدم في المستوى الثاني بالتجارة والمشاريع ذات رأس المال القليل-المتوسط أن لدينا أساس قوي يدفعك للأمام ويلتقطك عند السقوط.

كل ما عليك فعله هو القراءة بعناية للوصول للحقيقة والطريقة مع نهاية هذا الكتاب من صفر الى ٥٠٠٠ دولار (المستوى الأول).